

(1) شرح كتاب (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) من البيت 1

إلى 8 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاهلا وسهلا بكم

00:00:00

اخواني الكرام اخواتي الكريمات اه في شرح كتاب جديد -

00:00:18

وهو كتاب آآ لطالما كثر السؤال عنه. وكثير آآ الطلب آآ من الاخوة والاخوات لشرحه وها قد آآ وفيينا بما وعدنا بحمد الله عز وجل. حيث

آآ سنشرع ان شاء الله في التعليق -

00:00:37

والشرح على كتاب شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ستكون رحلة طويلة وآآ لأن هذا الكتاب هو اكبر كتاب او دعنا نقول اطول كتاب نعلق عليه هذا الكتاب هو اطول كتاب آآ نتناوله بالتعليق والشرح والبيان في قناتنا هذه آآ التي تحوي الدروس الصوتية -

00:01:06

فلذلك ستكون آآ رحلة طويلة لكنها اعدكم ان تكون ممتعة جدا اه متنوعة ومفيدة وتحتوي على كثير من الفوائد والفرائد التي يذكرها

00:01:30

اهل العلم في بطون الكتب كما هي عادتنا -

قبل قبل ان نشرع في التعليق على الكتاب آآ هناك بعض المسائل او بعض القضايا التي هي تعد مقدمات قبل ان نشرع في التعليق

00:01:56

على الكتاب اما ابن مالك رحمة الله عليه الاندلسي فشهرته تغنى عن الاطنان في التعريف به -

00:02:17

ترجمتي واما شارحنا وهو ابن عقيل رحمه الله تعالى يعني احب ان اذكر لكم نبذة بسيرة آآ وهذا من حقه آآ علينا ان نعرف به تعريفا

00:02:36

آآ موجزا. آآ الشارح الذي سنقرأ كتابه -

قاضي القضاة هكذا يعني جاء في ترجمته وهذه اللفظة تعرفون كلام اهل العلم فيها. انها مما ورد فيها النهي آآ قاضي القضاة عبدالله

00:02:58

بهاء الدين ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عقيل -

اذا عقيل هذا يعني جده البعيد ليس جدا له آآ ليس جدا قريبا له. وانما هو آآ بعيد له اه فاشتهر وعرف اه بهذا يعني الاسم فيقال

00:03:15

له ابن عقيل نسبة الى جده هذا عبد الله ابن عقيل القرشي -

الهاشمي العقيلي العقيلي نسبة الى ماذا؟ الى عقيل ابن ابي طالب نعم عقيل ابن ابي طالب وهو اخو علي ابن ابي طالب واخو جعفر

00:03:37

ابن ابي طالب. الهمданى الاصل ثم البالسى المصرى او المصرى -

مصر بكسر الميم هو الاوضح المولود في يوم الجمعة التاسع من شهر محرم من سنة اه ثمان وتسعين بعد ست مئة والمتوفى بالقاهرة

00:03:52

في ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من شهر ربیع الاول من سنة تسعة آآ وستين وسبعين -

وشرحه هو الذي نعاني اخراجه للناس اليوم. هذا كلام اه محى الدين عبد الحميد رحمة الله عليه في مقدمة اه تحقيقه او تعليقه على

00:04:17

شرح بن عقيل. اذا اخوان اه ابن عقيل هو عربي الاصل -

الهاشمي الاصل ولكنه آآ يعني عاش آآ ولد في في مصر وتوفي في مصر شرحها هذا لماذا اختربناه من دونسائر الشرح اختربناه لانه

يعد اسهل الشرح على ألفية ابن مالك. فيما نعلم والله اعلم. فيما نعلم وفيما وقفنا عليه ان هذا الكتاب هو اسهل شرح -

على الفيت ابن مالك. الامر الثاني وهو مترب على الامر الاول الامر الثاني ان هذا الشرح هو من اكثershروح تداول بين العلماء وطلبة

00:04:17

العلم تمام؟ اه لذلك هو شرح مخدوم -

فكتب عليه العلماء العديد من التعليقات وعمل عليه العلماء عدة اعمال طيب ما بين معلق وما بين مخرج وما بين اه مختصر ومهذب يعني غير ذلك فهو كتاب متلقى بالقبول عند اهل العلم، اذا هو كتاب سهل - [00:04:34](#)

وهو كتاب مبارك اه حيث وضع الله عز وجل له القبول والبركة وهو من اكثرا الشروح على الفين ابن مالك تداولوا ولعلي ذكرت لكم في [00:04:58](#) مناسبات اخرى ان شرح ابن عقيل يعد من اكثرا الشروح تداولها اه عندنا في في منطقة الخليج العربي - [00:05:17](#)

وفي دول اخرى آآ بينما آآ شرح السيوطي المسمى بالبهجة المرظية وستأتي الاشارة اليه ان شاء الله في نهاية الدرس آآ شرح السيوطي متداول في في دول اخرى مثل العراق ومثل ايران - [00:05:35](#)

اه اذا هنالك يعني بعض الشروح اه يكتب لها التداول والذيع والانتشار في دول ولا يكتب له في دول اخرى فيما اعلم والله اعلم ان شرح ابن عقيل هو من اكثرا هذه الشروح تداولها - [00:05:52](#)

ومن الطائف هذا اني سمعت اه بعض الفضلاء كان يعني يتكلم عن اه عن شرح ابن عقيل فقال يعني يريد ان يعبر ان هذا شرح اه سهل ويسير واضح ماذا قال؟ قال هذا شرح للبنات - [00:06:09](#)

هذا شرح للبنات. يعني يقصد انه اه لسهولته ووضوحه آآ يعني آآ يناسب البنات فظلا آآ من ان يناسب آآ الرجال واذا عرفنا ترجمة ابن عقيل وعرفنا لماذا اخترنا شرحه هذا من دون سائر الشروح - [00:06:31](#)

اه طيب يريد ان نبين اه قبل ان اه نبدأ ايضا طبعات الكتاب ابن شرح ابن عقيل شرح ابن عقيل اه طبع طبعات كثيرة. اشهرها ولا اقول اصحها اشهرها تداولها بين طلاب العلم - [00:06:49](#)

هو طبعة المكتبة العصرية التي هي مع تعليقات الشيخ العلامة محمد اه محي الدين عبدالحميد رحمة الله عليه فهذه الطبعة على ما فيها من من سقط وعلى ما فيها من من اخطاء مطبعية طيب لا اقول كثيرا ولا اقول قليلة لكن - [00:07:08](#)

يوجد توجد فيه اخطاء هذه الطبعة هي اكثرا الطبعات تداولها بين المشايخ وطلاب العلم. وفي الحقيقة هذه الطبعة لا بأس بها كما قلت لكم نعم فيها اخطاء مطبعية ولكنها من قبيل الاخطاء التي يدركها الانسان من اول وهلة - [00:07:27](#)

يعني من اراد ان اه نعتمد هذه الطبعة ويتتابع معنا له ذلك. ولكنني ساذكر لكم طبعة اخرى هي التي صنعتها نحن في الشرح ولكن انا ذكرت هذه الطبعة اولا لان هذه الطبعة هي الاكثر تداولها بين الناس وهي اكثرا طبعة - [00:07:47](#)

في المكتبات هنا طبعة كما قلت لكم لا بأس بها لا بأس بها فيها اخطاء مطبعية نعم ولكن يعني كما نقول نحن في الدارج في الدرجة يعني في العامية يعني تمشي الحال تمشي الحال - [00:08:06](#)

وهنالك ايضا آآ طبعة آآ دار العلم للملايين وهي آآ في دار لبنيانية آآ ايضا طبعوه في مجلد واحد وهي طبعة ايضا اه جيدة من حيث ضبط النص. ولكن مشكلتها انها ليست متداولة. ولا يسهل على معظم طلاب العلم ان ان - [00:08:26](#)

اليها الطبعة التي سنعتمدها نحن في هذا الدرس والذي اطلب منكم جميعا ان يكون معكم وان يكون مفتوحا امامكم لتعلقوا عليه هو طبعة مؤسسة الرسالة ناشرون مؤسسة الرسالة ناشرون. في الحقيقة طبعوه طبعه جميلة - [00:08:45](#)

في مجلدين اه يعني وضعوا في الحاشية جميع تعليقات محمد محي الدين عبد الحميد رحمة الله لذلك ستكون معنا وسنستفيد منها وبالاضافة الى ذلك اضافوا حواشى في على الكتاب اخذوها يعني طبعوا هذا المحقق اه وهو علي محمد زينو جزار الله خيرا - [00:09:18](#)

اه اخذ من كتب اهل العلم من كتب النحو من كتب الامهات وخصوصا شروح الالفية. شرح الاشموني حاشة الصبان. آآ يعني كتب هي امهات في هذا الفن اخذ منها فوائد ونشرها في في حواشى الكتاب. الحقيقة هذه الفوائد جميلة مع حواشى محي الدين - [00:09:45](#)

اصبح الكتاب رائعا جدا يعني عندنا نحن اذا عندنا النظم الالفية الابيات ثم بعد ذلك شرح ابن عقيل ثم بعد ذلك حاشية محي الدين ثم آآ الحواشى التي جمعها آآ هذا الاخ المحقق آآ جمعها من شروحات الالفية ومن كتب اهل - [00:10:05](#)

أهل العلم والنحو المعتمدة. فوظعها لكم ايطا كلها في كتاب واحد اه وهذه الطبعة يا اخوان هي التي نحن سنعتمدها لماذا؟ لاني في الحقيقة قارنت بينها وبين طبعة مكتب العصرية فوجدت ان هذه الطبعة ادق - [00:10:27](#)

واضح تمام ظبط النص هي اصح ومن حيث الفوائد ففيها فوائد اكثرا لان طبعة المكتبة العصرية فيها فقط تعليقات محيي الدين اما طبع هذه الطبعة التي معنا طبعة مؤسسة الرسالة الناشئة - [00:10:24](#)

ففيها حواجز محيي الدين بالإضافة الى ذلك فيها حواشي وفوائد مأخوذة من شروحات الالفية نافعة جدا جدا كما سترون ذلك ايضا هذه الطبعة احتوت على جداول تعين على فهم المباحث - [00:10:39](#)

طيب هذا يحبه بعض الاخوة. يحبون الجداول والرسومات التي تلخص لكم المبحث هذا موجود في هذا الكتاب اذن يعني ينبغي ان تحرصوا على هذه الطبعة طبعة مؤسسة الرسالة آآناشرون آآ وآآ - [00:10:55](#)

تستطيعون لمن لم يجد الكتاب في المكتبات تستطيعون ان ان تطلبوا هذا الكتاب من من المتاجر الالكترونية مثل نيلو فرات او جملون ونحو ذلك فهو موجود آآ فيما اعلم فيه فيها - [00:11:14](#)

طيب ماذا بقي معنا؟ بقي ان نبين منهجنا في شرح هذا الكتاب. ما هي المنهجية او ما هو المنهج الذي سنسلكه نحن في تعليقنا على هذا الكتاب اولا سنركز في هذا في هذه الدروس في هذه السلسلة - [00:11:31](#)

سيكون تركيزنا الاكبر وانتبهوا لكلمة اكبر. سيكون تركيزنا الاكبر على شرح ابن عقيل وليس على نظم ابن مالك لماذا؟ لأننا سبق بحمد الله عز وجل وفضله ومنتته انشرحنا نظم ابن مالك نظم ابن ما لك كاما - [00:11:52](#)

بحمد الله عز وجل في تقريبا في اربعين مجلسا وهناك في في في تلك السلسلة وضعنا جهدنا على الابيات وحاولنا ان نفكها وان نحللها وان وان نمثل لها فكان جهدنا كان منصبا على ماذا؟ على نظم الالفية - [00:12:11](#)

تمام الان لا ن يكون جهدنا منصبا على نظم ابن مالك والان سنعكس سببا منصبا على كلام ابن عقيل. فلذلك سنحشى على كتب عقيل ونعلق عليه ونناقش ضيفوا على او نظيف على كلامه وهذا - [00:12:30](#)

اما ابيات بن مالك ابيات بن مالك فسنمر عليها مرور الكرام. نعم سنقرأها وسنفكها فكا سريعا ولا نطيل. ندخل مباشرة الى بن عقيل. لماذا؟ لأن ابن عقيل سيتولى شرح البيت. فلا حاجة - [00:12:53](#)

الاعادة والتكرار بالإضافة الى اتنا اصلا قد شرحنا الابيات ابن مالك بما فيه اه بما فيه كفاية ان شاء الله اذا هذا الامر الاول يجب ان يكون واضحالديكم ان التركيز الاكبر الان سيكون - [00:13:09](#)

على على فهم شرح ابن عقيل وعلى تحليل الفاظه ولذلك يعني انا اتمنى اتمنى لمن يستمع الى هذا الشرح ان يكون قد حفظ الالفية ان يكون قد حفظ الالفية وان يكون يعني ان استطاع ان يكون ان يحفظ الفية بما له كاملة فهذا نعمة وبركة. طيب لم يستطع على الاقل يحفظ - [00:13:26](#)

قسم النحو لم يستطع لا بأس. يعني يستطيع ان يسمع الى هذا الشرع لكن انا اقول يفضل. يفضل لمن يستمع الى هذا الشرح ان يكون قد حفظ الفيتون مالك الامر الثاني - [00:13:55](#)

يفضل تفضيلا شديدا بل يعني قد اقول يعني يجب على من يستمع الى هذا الدرس ان يكون قد استمع الى شرحنا الاول المختصر على نظم ابن مالك. فشرحنا الاول شرح مختصر - [00:14:08](#)

اما شرحنا هذا سيكون فيه تفاصيل اكثرا لا اقول لا اقول سيكون موسعا مفصلا لا وانما سيكون متوسطا. يعني انا سأجتهد ان يكون الشرح متوسطا. بين بين المختصر المخل والتطویل الممل - [00:14:26](#)

يعني ايش؟ يعني بينهما طيب فسيكون هذا الشرح ان شاء الله شرعا متوسطا فمن اراد ان يستمع الى هذا الشرح المتوسط فيجب ان يكون قد استمع الى الشرح المختصر. فلذلك انا اقول - [00:14:50](#)

ينبغي لمن يستمع الى هذه السلسلة ان يكون قد استمع قبل ذلك الى شرحنا على الفية ابن مالك فقط بدون شرحها ابن عقيل شرحنا الالفية فقط في اربعين مجلسا. ذاك الشرح يا اخوان سيهیئك للدخول - [00:15:05](#)

في هذه السلسلة. يعني ستتجدد ان هذه السلسلة ستكون واضحة لك وسهلة وعذبة وفقط ستأخذ الفوائد والزوائد الفوائد والزوائد. هذى التي ستأخذها في هذه السلسلة. اما اصول العلم فقد اخذته انت في السلسلة الاولى - [00:15:22](#)

واضح لكم هذا يا اخوان طبعا يعني لا يحتاج ان اقول ان من يستمع الى هذه السلسلة يجب ان يكون قد درس الاجور الرومية وقطر
ندي هذا امر مفروغ منه هذا لا نحتاج ان نذكركم به انه لا يصح - 00:15:40

ان يستمع انسان الى هذه السلسلة وهو لم يدرس الاج الرومية ولم يدرس قطر ندي. هذا لا يصلح له ابدا يعني لا ينبغي ان
ان نناقش في هذا الامر طيب - 00:15:52

اذا منهجنا نقول اولا سنركز على شرف العقيل. ثانيا سيكون الشرح هذا سيكون ليس مختصرا ولا مطولا تطويلا مملا لا. وانما سيكون
متوسطا بمعنى سنقرأ شرح بالعقل وتناول الشواهد الشعرية في الشرح - 00:16:06

اول ما كنا نركز على الشهوات الشهرية ابدا. الا اذا نص عليها بن مالك جئنا بها فقط اما هنا لا سنأخذ الشواهد الشعرية ونحللها
ونفككها ونستفيد منها المفردات اللغوية وايام العرب - 00:16:26

ومعنى البيت وثم نبين موضع الشاهد هكذا كذلك سنذكر الخلافات. سنشير الى الخلافات. نعم قد لا نفصل في الخلافات بمعنى لا نذكر
ادلة هذا القول ثم ادلة العقول ثم الرد على هؤلاء الرد على لا لا. لن نفعل هذا وانما سنشير الى الخلافات يعني بايجاز وبتوسط -
00:16:42

اذا هذا الشرح سيكون ليس فقط مقتصرا على فهم ابيات بن مالك لا. سنجتهد ان نفهم كلام ابن عقيل ونفهم شهادة الشعرية التي
يذكرها واذا كانت المسألة الخلافية نحرض ان نشير الى الخلافات وان نذكر الفوائد والزواائد واللطائف - 00:17:04

ونحو ذلك الامر الثالث يا اخوان ستمر بنا بعض المسائل قليلة بل اقول نادرة مسائل نادرة ليس منها فائدة لا يتربى على فهمها ولا
على دراستها ولا على ضبطها منفعة في فهم الكتاب ولا السنة ولا فهم كلام العرب. فهذه المسائل لن نطيل فيها. وهي بحمد الله في
هذا الكتاب قليلة بل اقول نادرة - 00:17:24

الامر الرابع هناك حاشية معروفة على شرح بن عقيل اسمها حاشية الخضري وهي مطبوعة في مجلدين عند دار الفكر هذى الحاشية
نافعة ولكن انا لا ارى لكم ان تقرأوها كاملا وانما تكون بجانبكم - 00:17:51

أغلق عليكم شيء او احتجتم الى شيء ارجعوا اليها. هذارأيي في الحواشى ان الحاشية ترجع اليها عند الحاجة لتفك لك المغلقات.
فاما مرت بك عبارة في ابن عقيل ورأيت اني قصرت في بيانها - 00:18:07

او لو او لم اشبعك في في توضيحها فارجع الى حاشية الخضري لان الخضري وضع حاشية على ابن عقيل. طيب وانا ساحاول يعني
اذا اه يعني رأيت شيئا من الفوائد في حاشية الخضري احاول ان اتي بها ان شاء الله انت ان تيسر ذلك - 00:18:22

الامر الخامس يا اخوان الامر الخامس آآ هناك شروح موسعة اه تعينك على فهم هذه السلسلة التي نحن فيها الان. فمن ذلك يعني انا
اقترح عليكم ان يكون ايضا معكم شرح الاشموني - 00:18:40

شرح الاشموني هذا لمن اراد ان يتتوسع. يعني انت الان فسمعت استمعت الى الدرس وفهمت المبحث كاملا او فهمت الباب كاملا. لكنك
تريد ان تريدين على اكثراه على مسائل اكثرا على اقوال اكثرا فتريد ان تتتوسع فارجع - 00:18:57

ارجع الى الى شرح الاشموني وهو شرح آآ واظح العبارة تستطيع ان تقرأه وحدك دون ان يشرحه لك استاذ وعليه حاشة للصبان يمكن
ان تستعين بها طيب الامر السادس الامر السادس - 00:19:15

آآ وهذا ذكرناه نعم هو اني انصح باستماع الشرح الاول والذي هو على على النظم وليس على الشرح. طيب اه اذا يعني اه ختاما
ختاما يا اخوان اه احب ان انبه على امر وهو - 00:19:37

سيتكرر معكم في هذا الكتاب اه يعني سيتكرر في كلامي اني ساقول لكم وهذا تقدم معنا وهذا سبق دراسته وهذا
سبق ان مر بنا انا اريد ان اقول لكم لا تتضايقوا من هذا الكلام. يعني بعض الاخوة قد يقول يعني خلاص يعني لماذا تكرر علينا دائمآ؟

هذا تقدم وهذا تقدما، ما الذي تريدين - 00:19:56

ان تقول انا عندما اقول لكم يا اخوان هذه المسألة سبقت دراستها. طيب الفائدة من هذا من هذا التنبية اني اريد ان اقول لكم اه ان
هذه المسألة ليست جديدة عليكم - 00:20:20

فانت اذا عرفت ان هذى المسألة ليست جديدة عليك طيب هذا هذا يساعدك على فهمها الامر الاخر ان ان هذا التنبئه يجعلك تختبر ذاكرتك فعندما اقول لكم مثلا هذه المسألة يا اخوان درسناها في شرح قطر ندم - [00:20:32](#)

او هذى المسألة مرت بكم في شرح الاج الرومية. او هذى المسألة ذكرها بن هشام في شذور الذهب. عندما اقول لكم ان هذا يجعل العلم عنك مترباطا وكذلك يجعلك يعني تنشط ذاكرتك وتحاول ان تتذكر ما مر بنا. وايضا يجعلك تتعامل مع هذه المسألة بثلاثة - [00:20:50](#)

لانك سبق ان درستها. واذا سكت ولم اقل ان هذه المسألة قد تقدمت طيب فهذا معناه هذا يعني ان هذه المسألة جديدة عليك واحيانا انا انبه يعني احيانا اقول لكم - [00:21:10](#)

انتبهوا هذى من مسألة جديدة. طيب احيانا اقول هذا. فعلى كل حال يعني انا لا التزم بهذا الكلام حرفيا فاحيانا انا اسكت. طيب ولا ابين؟ هل هذه جديدة او قديمة؟ يعني - [00:21:25](#)

ليست قضية كبيرة لكن فقط انا اردت ان انبه هذا اه لاماذا انا انبه هذا اه التنبئه طيب اذا اه هذه هي التنبئات التي اردت ان اذكرها لكم قبل ان نشرعها في الكتاب و - [00:21:35](#)

والان نبدأ في قراءة الشرح. طبعا للأسف يعني لسبب لا اعلمه آآ ابن عقيل آآ رحمه الله لم يشرح المقدمة ولم يشرح الخاتمة. ولا ادري ما السبب في الحقيقة يعني هو امر غريب ليس من عادة العلماء. يعني عادة العلماء انهم يشرحون كل شيء - [00:21:53](#)

اه فهو امر غريب في الحقيقة من من كان عندكم منه علم من كان منكم عنده علم ويعرف لماذا ابن عقيل ترك شرح المقدمة وترك شرح خاتمة فليذكره لي اه في التعليقات استفيد منه - [00:22:16](#)

اه بعض الناس كان يقول آآ ان بالمال ان ابن عقيل ترك شرح آآ المقدمة والخاتمة آآ نظرا الى انها الى انها ليس بمشكلين او ليس بهميين يعني المقدمة واضحة جدا فرأى انه ليس فيها شيء يستحق الشرح. وهذا ان دل يعني ان ثبت هذا الكلام - [00:22:30](#)

فهو يدل على يعني اه بساطة الرجل واريجيته يعني انه يأخذ الامور باقرب مأخذ الامور ببساطة يعني كما يقولون طيب فلذلك يا اخوان نحن مضطرون الى ان نشرح مقدمة ابن مالك لأن ابن عقيل اهملها وتركها. ثم بعد ذلك نقرأ كلام ابن عقيل في الباب الاول - [00:22:52](#)

ان شاء الله يقول ابن مالك رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وضع ابن مالك رحمه الله البسمة قبل الشعر وهل هذا جائز؟ هل يجوز ان نضع البسمة قبل الشعر - [00:23:15](#)

هذا اه فيه بحث وكلام عند العلماء آآ وفيه تفصيل يعني لكن في هذا الموضع الذي نحن فيه يجوز بالاجماع السبب لأن هذه المنظومة هذه المنظومة تتناول آآ علم اللغة وعلم اللغة هو من علوم الشريفة التي تعينه على فهم القرآن والسنة فلذلك - [00:23:33](#)

لا بأس بوضع البسمة التي هي جزء من القرآن قبل الشعر قال اه قال ابن مالك رحمه الله تعالى قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله المستكملين الشرفا - [00:23:52](#)

كما اتفقنا الابيات نحن لن نطيل فيها سمنر عليها مرور الكرام آآ قال محمد لما قال قال محمد طبعا هو في الشطر الاول محمد هو ابن مالك. في هذا الشطر الاول عرف النظام بنفسه. طيب حتى - [00:24:11](#)

يعرف اه من من كاتب هذه المنظومة؟ فاذا عرفت ان كاتب هذه المنظومة هو الامام العلامة النحوى اللغوي اه المتنفن آآ محمد الشهير بابن ما لك الاندلسي الجياني آآ رحمة الله عليه فاذا عرفت ان نظم هذه المنظومة هو ابن مالك الاندلسي حرصت على هذه المنظومة وتمسكت بها - [00:24:26](#)

لان الانسان اذا عرف ان هذا الكتاب من تأليف ذاك الامام اه يفرح ويحرص عليه اكثر بخلاف ما لو قيل لك ان مؤلف هذه المنظومة رجل لا يعرف او رجل ضعيف في العلم او مطعون في - [00:24:51](#)

ان تحرص على هذه المنظومة هذا امر آآ بدهي. ماذا قال محمد الذي هو ابن مالك قال احمد ربي الله خير مالك. طيب لماذا قال هو ابن مالك؟ لانه لما قال محمد طيب من محمد؟ هناك ملايين محمد في في - [00:25:05](#)

فاراد ان يبيّن لك لذلك هذه الجملة جملة هو ابن مالك هذه جملة ببيانية القصد منها ليس ان يمدح نفسه ولا ان يذم نفسه وانما ان يسّر لك من هـ محمد هذا؟ فقاـ، هو ابن مالك - 00:25:23

طيب ماذا قال محمد هو الذي هو ابن مالك؟ ماذا قال؟ قال احمد ربي الله خير مالك اذا هذا هذ الجملة كاملة من عند احمد الى كلمة مالكي.. هذا هو الكلام الذي قاله ابن مالك - 00:25:38

طيب الكلام الذي يقوله الانسان ماذا يسميه العلماء؟ يسمونه مقول القول اذا نحن عندنا الفعل قال وعندنا القائل هو محمد وعندنا المقول، ما معنى مقول القول؟ يعني، الكلام الذي قاله هذا القائل - 00:25:54

اعطياكم مثلا من عندي. عندما اقول قال زيد قال اه قال زيد محمد كريم قال زيد محمد كريم قال زيد فعل وفاعل وجملة محمد
كريم هذه، فـ محا، نصب. لماذا؟ لأنها مقوى، القوا.. لأنها هي، التي، وقع عليها القوا - 00:26:12

واضح؟ لذلك هي في محل نصب مفعول به لماذا؟ لقالة واضح اذا نقول قال زيد محمد كريم نقول قال فعل
وزيد فاعل ومحمد كريم هذه الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر. نقول هذه الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به لل فعل
قاله - 00:26:35

طيب مثل قول الله عز وجل قال اني عبد الله الى اخر الاية في في سورة مريم ماذا قال عيسى عليه السلام؟ قال اني عبد الله.
فجملة اني عبد الله وما بعدها ما اقول القول. وبعض الظرفاء والعلماء ماذا يقول؟ يقول ان الفية ابن مالك - 00:59:26

قال؟ قال للالفية - 00:27:18

قال الف بيت الف وبيتين فكل هذا مقول قول فيما نصب مفعول به ولذلك يعني يلغزون به هذا فيقولون ما ما هو الشطر الذي نصب الف بيت ويقولون هذا طيب هذى يعني فائدة - 00:27:30

وهذا هذا الاسلوب يستعمله العلماء مع لفظ الجلالة - 00:27:47

طيب لا يقولون مفعول به ويستكتون وانما يقولون آآ مفعول به منصوب على التعظيم واحيانا يقولون منصوب على التعظيم مباشرة ولا يقولون مفعول به طيب احتراما وتأديبا آآ مع اسم الباري عز وجل. احمد ربى احمد ربى ورب مضاف والياء مضاف اليه -

00:28:04

المنصوب منصوب. اذا الله يجور ان يقول عطفيان ويجرؤ ان يقولون ان ان هدان ان هدين !! عطف البيان -
يعني يتراوكان كثيراً احمد ربي الله ثم قال خيراً خير لماذا نصيب لانه مفعول به لفعل محدوف ما تقدير هذا الفعل ؟ تقديره امدحه.

فكان ابن مالك قال أَمْدَحُ اللَّهَ وَأَمْدَحُ خَيْرَ الْمَلَكِ - 00:28:44
فهذا يقال له آآ يقال له آآ مفعول آآ به منصوب لعامل ممحض وجوباً كما يقول عندكم محدثين في الحاجة نعم واحياناً يقولون

امدحوا اذا كانه قال اه امدح خير مالك. امدح خير مالك واحيانا يكون التقدير اذن تذم مثل قول الله عز وجل وامرأته حمالة لابنانها - مقالة قال العلامة يقين اه فطلا وعزم في تقدير اذن - 00:29:34

كأن المعنى اذموا حمالة الحطب نعم واذم فعل والفاعل انا وحملته مفعول. كذلك هذا هنا نفس الشيء اللهم هنا مدح وفي الاية ذم

الثانية مالكي الاولى العلم والثانية صفة - 00:30:20

نعم طيب مصليا الصلاة من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم هو هو ثناؤه عليه في الملا الاعلى كما روى ذلك البخاري عن أبي

عالیة. وهو من التابعين. على النبي وفي بعض النسخ اهـ الرسول - 00:30:36

النبي هو من يعني نبي اه بالوحى وبعض العلماء يقول من اوحى اليه بوحى من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بالتبلیغ. المصطفى الاصلفاء هو الاختیار. يعني اختاره الله عز وجل من دون سائر الناس. والله الـرجل هم اتباعه على دینه. اه المستكمليـن -

00:30:54

يعني الذين استكملوا مراتب الشرف اذا هو يمدح اهل النبي صلى الله عليه وسلم بانهم استكملوا مراتب الشرف
استكملوا مراتب الشرف. مستكملين اسم فاعل ونحن نعرف ان اسم فاعل يعمل - 00:31:18

اين مفعوله؟ مفعوله الشرف المستكملا الشرف على هذا التقدير يكون مفعولاً يكُون مفعولاً به نعم تكون
الالف التي فيه الف الاطلاق الف الاطلاق. وهي التي تأتي مع اواخر الروي - 00:31:37

ومر بنا هذا في كثير من المنظومات ويجوز ويحوز ان نقرأ الكلمة هكذا والمستكملين الشرفا الشرفا فحينئذ اذا قلنا الشرفاء الظم
نعم آآ يكون اصله الشرفاء الشرفاء فماذا حصل ؟ حذفنا الهمزة وهذا الذي يسميه العلماء بالقصر - 00:32:05

تمام؟ يعني انت لما تقول سماء هذا مد لكن عندما تقول سما هذا قصر. كذلك هنا شرفاء شرفاء كرماء كرماء طيب تحذف الهمزة يعني وقال له قصر. فحينئذ يعني يكون قد نعمت الال - 00:32:33

ووصفهم بوصفين الاول بانهم مستكملي او بانهم مستكملون يجوز على الحكاية. والوصف الثاني بانهم شرفاء واضح؟ هذا على الاعراب الثاني. واما اذا جعلتها طبيعة الشرف يكون قد نعمتهم بامر واحد. انظروا عندكم يقول محبي الدين -

00:32:54

آ في الحاشية طبعاً محي الدين كما تعلمون يعرب أبيات ليلفية كاملة وهذا مفيد لكم جداً. وانا دائمًا اناصح الشباب بهذا آ عندما تقرأ البيت حاول ان تعرّبه وحدك اذا انتهيت من اعرابك انظر في الحاشية وهو اعراب محي الدين وقارن بين اعرابك وبين عرب محي

الدين وهكذا تتدرب على الاعراب - 00:33:14

يقول محيي الدين في الحاشية الشرف مفعول به للمستكملين. ومنصوب بالفتحة الظاهرة والالف للطلاق او بضم الشين فايش يكون ثان لال مجرور بكثرة مقدرة على الالف اذ هو مقصور من الممدود واصله الشرفاء. جمع شريف كرماء. جمع كريم وظرفاء. جمع

ظریف - 00:33:37

اعلماء وبخلاء ونجباء في جمع كريم وظريف وعلمي وبخيل ونجيب. يعني نلاحظ اه فعلاً جمع فعال. وعلى هذا الوجه يكون مفعول قوله المستكملي محدوداً يعني لانه سيقول قائل طيب اذا جعلنا الشرفاء نعت للایة طيب حينئذ سيبقى السؤال وهم هؤلاء استكملاً ماذا - 02:34:00

لأنكم لم تجعلوا الشرفاء مفعولاً للمستكملين. إذا ماذا استكملوا قال استكملوه شيئاً محذوفاً. نقدره وكأنه قد قال وعلى الله المستكملين أنواع الفضائل هذا أنواع الفضائل هو مفعول به للمستكملين محذوف - 00:34:22

والشرفاء يكون نعتا ثانيا. هذا يعني على الاعراب الثاني. طيب اذا الخلاصة الخلاصة واله المستكملي الشرف واله المستكملي الشرف
اذا جعلتها الشرف هذا مفعول به للمستكملي. ويكون نعتهم بنعت واحد. واذا قلت الشورفاء - 00:34:41

الشرفاء هذا نعت ثان

فنقول استكملاً أنواع الفضائل هذه كلها فوائد يا إخوان يعني - 00:35:04

استعين بالله في كل اموره ف

في نظم الفية - 00:35:22

ليس على جميع النحو ليس على جميع النحو وإنما على مقاصد واصول ومهما النحو - 00:35:43

وقال بعض العلماء ان ان مقاصد النحو هذا اسم كتاب نظمه ابن مالك لكن هذا القول ضعيف هذا غير صحيح وانما ابن مالك ان يقول ان نظمه هذا يحتوي على ماذا؟ على مقاصد النحو. اذا الميزة الاولى لهذه الالفية انها تحتوي على مقاصد واصول ومهماات النحو -

00:36:06

وليس على جميع انه واحد اثنين تقرب الاقصى هذه الالفية تقرب لك انت ايها الطالب الاقصى يعني الاقصى هو البعيد وليس على جميع انه واحد اثنين تقرب الاقصى هذه الالفية تقرب لك. وتجعلها بين يديك -

00:36:27

اذا الصفة الثانية انها تقرب البعيد الصفة الثالثة بلفظ الموجز يعني مختصر والمحترض عند العلماء هو ما قل لفظه وكثيراً ما معناه هذا هو الایجاز الایجاز ما قل لفظه وكثيراً ما معناه اذا الصفة الثالثة لهذه الالفية انها -

00:36:48

بالفاظ موجزة وهذه ميزة عظيمة لأن انا قد انا اقرب لك البعيد ولكن بالفاظ كثيرة باطلاق اما هو ابن مالك رحمة الله ماذا يقول لك؟ يقول لك انا اساقرب لك البعيد ولكن انتبه ليس باطناب واسهاب لا بل برفض موجزي -

00:37:10

وهذه من مميزات هذه الالفية. فتجد بيها واحداً منها يحتوي على مسائل كثيرة جداً اذا واحد مقاصد النحو بها محوية. اثنين تقرب لك المسائل البعيدة، ثلاثة بالفاظ موجزة، اربعة وتبسيط -

00:37:30

البذل تبسيط البذل. البذل هو العطاء طيب فهذه الالفية لا تتوجه انها لأن الفاظها موجزة فتظن ان معانيها ومسائلها قليلة لا لا لا. هو يقول لك الفاظها موجزة نعم ولكن مسائلها -

00:37:48

ومباحثتها ومعانيها كثيرة لذلك قال لك تبسيط البسط هو هو السعة نعم البسط يا اخوان هو السعة ولذلك العمان يقولون هذا هذا كتاب مبسط او يقولون هذا البسيط هذا الكتاب بسيط. ماذا يقصدون بسيط؟ يقصدون انه واسع -

00:38:09

انتبهوا هذه الكلمة يستعملها الناس بعكس مراد العرب العرب يقولون الناس الان يقولون هذا كتاب بسيط يقصدون انه سهل صحيحة؟ هذا ليس استعمال العرب الاولى. يعني انا انا اكلمكم عن الجادة -

00:38:28

يعني المشهور المعروف عند العرب. العرب اذا قالوا هذا امر بسيط او قالوا مبسط يقصدون انه واسع واسع متبحر يعني المهم اذا الان الصفة الاولى مقاصد النحو بها محوية فيها مقاصد النحو. الثانية انها تقرب البعيد. الثالث ان الفاظها موجزة. الرابع ان معانيها غزيرة -

00:38:42

فهي هذه الالفية تبسيط وتوسيع لك ماذا؟ العطاء. البذل هو العطاء. ماذا تعطيك الالفية؟ تعطيك المال؟ لا. تعطيك العلم الخامس وبعد منجز يعني كان شخصاً ما سأله بن مالك سأله بن مالك ان يؤلف هذه المنظومة -

00:39:06

وعده يعني هذا امر قد يكون متخيلاً قد لا يكون حقيقة طيب يعني هو مجاز لأن لأن شخصاً ما اه طلب من ابن مالك او طلب من الالفية ان انا انا تنظم نفسها طيب او طلب من مالك بان لأن هذا كله مجالس الالفية لا تقرب -

00:39:27

والالفية لا تبسيط من الذي يفعل هذا بن مالك؟ وهذا يعني يعني يسمى هذا نوع من انواع المجاز. المهم انه لأن شخصاً ما طلب نظم هذه الالفية فابن مالك قال له ابشر -

00:39:49

وعده بذلك وانجز وعده ووفى به لذلك قال وبعد منجز يعني انه لم يتأخر في ذلك. يعني هذا يعني هل يصلح ان ان نجعله من صفات الالفية او لا؟ يعني فيه تأمل -

00:40:05

طيب ومن صفات الالفية قلنا واحد اثنين ثلاثة اربعة طيب اذا تجاوزنا وبعد منجزي طيب اه سنجعل وتقتضى رضا بغير سخطي هذه الصفة الخامسة من صفات الالفية طيب تقضي رضا تقضي يعني تطلب. رضا اي تطلب هذه الالفية هذا ايضاً مجازات الالفية لا تطلب من انسان شيئاً لكن مجاز -

00:40:20

هذا الالفية تطلب من قارئها رضا بمعنى ان القارئ اذاقرأ هذا الالفية يرظى بغير سخط ولا يسخط على هذا الالفية يكون راضياً يخرج من هذا الالفية راضياً لماذا؟ لأنها حوت على امهات مسائل النحو. مقاصد النحو بها محوية كما قال لك -

00:40:45

الصفة السادسة والأخيرة قال فائقة هذا الالفية تفوق وتفضل على الفية اخرى مشهورة في زمان ابن مالك يقال لها الفية ابن معطى

وهو الشيخ زين الدين ابو الحسين يحيى بن عبد النور الزواوي نسبة الى زواوه. وهي قبيلة كبيرة كانت تسکب بظاهر
الجباية. اتمنى ان اكون - 00:41:03

صحيح من اعمال افريقيا الشمالية الفقيه الحنفي ولد سنة اربعة وستين وخمسماة للهجرة والى اخره. آآ وتوفي آآ في سنة ثمانية
وعشرين وستمائة للهجرة بمصر وقبره قريب من تربة الامام الشافعي رضي الله عنهم اجمعين. كانت عنده الفية وهذا الالفية مطبوعة
- 00:41:26

تعرف كانت تعرف بالفية ابن معطي ابن مالك رحمة الله تعالى اه لما نظم منظومته هذه اعرض الناس عن الفية والمواطينين وسبحان
الله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء فابن مالك هنا يمدح الفيته بان الفيته تفوق الفية الماضي هل هذا كير؟ هل هذا غرور؟ هل هذا
رياء؟ هذا عجب؟ لا - 00:41:47

وانما هذا من باب شذوذ همة الطالب وحثه على ان يقبل على هذه الالفية فهذا المؤلف يقول لك انا ازعم لك ان الفيتي هذه تفوق الفية
المشهورة بين الطلاب الان تعرف بالفية - 00:42:13

وبسبحان الله يعني لما لاما الف ابن مالك هذه الالفية اصبحت كالشمس التي غطت على كل الكواكب كانك شمس والملوك كواكب اذا
طلع لم يbedo منهن كوكب فلما ظهرت الفية بن مالك غطت على كل الالفيات الموجودة في علم النحو بل غطت يعني اصبح اذا قيل
الالفية لا ينصرف الذهن الا الى - 00:42:28

يعني هناك الفيات كثيرة في علوم كثيرة ولكن لا ينصرف الذهن الا الى الفيتو بمالك سبحان الله وهذا القبول من الله. فلما قال ابن
مالك هذا هذا الكلام بان الفيته افضل من الفية ابن معطي خشي ابن مالك ان يتهم بانه يستنقض من العلامة - 00:42:53
المعطي الحنفي رحمة الله. فلذلك قال وهو اي بن معطي بسبق اي بسبب سبقه علي في هذا المظمار لانه دخل الا انه نظم هذه
المنظومة قبلني وسبقني الى هذا الشيء وقد قد استقر الامر شرعا وعقولا وعرفا على ان السلف خير من الخلف - 00:43:13

ابن مالك يقول هذا الانسان لانه سبقني الباء السببية بسبق اي بسبب سبقه علي حائز تفضيلا اي نال التفضيل يعني ابن مالك يقول ان
هذا الرجل حاز ونال التفضيل لماذا من هذا الوجه؟ من وجه انه قد سبقني الى الى نظم الفية في هذا العلم. فهو من هذا الباب
يستحق - 00:43:35

التفضيل ولذلك يقول الشاعر اه في الغزل يقول ولكن بكت قبلي يعني رأى شاعر التقى مع محبوته فبكيا لكن من الذي بكى قبل؟
المرأة فالشاعر يقول لانها بكت قبلي فلها الفضل على - 00:44:04

لانها متقدمة علي سبقتني ويقول ولكن بكت قبلي فهيج لي البكاء بكاءها. فقللت الفضل للمتقدمين الفضل للمتقدم. ولذلك كان السلف
افضل من الخلف. اذا وهو اي بن معطي بسبق حائز تفضيلا مستوجب اي مستحق - 00:44:22

ثنائي الجميلة يعني يستحق ابن معطي مني انا يا ابن مالك ان اثنى عليه بالثناء الجميل وان امدحه لانه سبقني في هذا ثم ختم
بحملة دعائية فقال والله يقضى ان يحكم بهبات جمع وهبة وافرة يعني تامة. والله يحكم - 00:44:42

ويقضى بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة لابن مالك له اي بن معطي في درجات الاخرة ونحن نقول ايضا يعني نسأل الله عز
وجل اه ان يقضى اه لنا ولمالك ولمعطي ولجميع اه المسلمين - 00:45:03

آآ بالهبات الوفرة وبالنعم في في درجات الاخرة. طيب اه بهذا تكون نحن يا اخوان قد يعني اتينا على المقدمة ونبهتكم على بعض
الامور المتعلقة بشرح ابن عقيل ثم انا مقدمة ابن مالك وعلقنا عليه بما فتح الله بما يسر. اه في الدرس القادم يعني نتوقف عند هذا
القدر. في الدرس القادم ان شاء الله سنبدأ بالباب الاول - 00:45:25

اللي هو باب الكلام وما يتألف منه وهو باب الاول الذي سيتناوله ابن عقيل بالشرح والتوضيح وسنجعله عليه باذن الله عز وجل الله
عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحبه اجمعين - 00:45:52